The Difficult Application of Modern Education Technology from the Point View of the Members of a Teaching Staff

Rawaa Ibrahim Issa
Department of Computers/College of Basic Education / University of Mustansiriya
rawaaa_e.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

Atefa Jalil Saleh
Department of Mathematics /College of Basic Education / University of Mustansiriya
atefa_jalil.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

ARTICLE INFO
Submission date: 11/4/2018
Acceptance date: 14 /6/2018
Publication date: 10/3/2019

Abstract

The current research aims to identify the difficulties of using a sample of faculty members in the Faculty of Basic Education / Mustansiriya University for modern education technology in their teaching, and the extent of their actual use of the variables (academic qualification, academic qualification, specialization and years of experience). The researchers designed a research tool to identify the views of the members of the teaching staff at the Faculty of Basic Education after their distribution and to verify the validity and truthfulness of the questionnaire by presenting them to a group of arbitrators, professors of education, professors of psychology, measurement and evaluation, And a group of faculty members included in the sample of the study. The questionnaire contains the difficulties that prevent the effective use of technology from the point of view of faculty members and whether there is a relationship between variables (scientific title, specialization, academic qualification, and years of experience in university education).

The percentages, frequencies and weighted mean were used to analyze the data. The researchers also used the Wilcoxon test to identify the mean differences between the study groups using the spss program.

The results of the research revealed the existence of some obstacles that hinder the use of teaching technology by teaching staff members. The most important of these are the lack of necessary equipment and infrastructure, some of which are related to the weakness of training courses in the use of modern teaching technology in teaching. The research presented a number of recommendations and suggestions.

Key words: Education Technology, Difficulties, Wilcoxon test.

© Journal of University of Babylon for Pure and Applied Sciences (JUBES) by University of Babylon is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

رواء ابراهيم عيسى

قسم الحاسبات -كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية

عاطفة جليل صالح

قسم الرياضيات -كلية التربية الأساسية -الجامعة المستنصرية

الخلاصة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على صعوبات استخدام عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية لتكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريسهم، ومدى ارتباط درجة إستخدامهم الفعلي بالمتغيرات (المؤهل العلمي، والمؤهل الأكاديمي، والتخصص، وسنوات الخبرة)، ومن أجل تحقيق الهدف من البحث صممت الباحثتان أداة للبحث عبارة عن(استبانة) لمعرفة وجهات نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الآساسية بعد توزيعها عليهم والتحقق من ثبات وصدق الإستبانة بعرضهاعلى مجموعة من المحكمين، من أساتذة التربية، وأساتذة علم النفس والقياس والتقويم، ومجموعة من اساتذة الكلية المشمولين في عينة الدراسة، وتحتوي الاستبانة على الصعوبات التي تحول دون الاستخدام الفعال للتكنولوجيا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وهل توجد علاقة للمتغيرات (اللقب العلمي، التخصص، المؤهل الكاديمي، سنوات الخبرة في التعليم الجامعي).

وقد اسْتُخْدِمت النسب المئوية والتكرارات والوسط المرجح لتحليل البيانات، واستخدمت الباحثتان اختبار ويكلوكسون، وذلك للتعرف على متوسط الفروق بين مجموعات الدراسة بإستخدام البرنامج الإحصائي ال spss.

وقد أظهرت نتائج البحث عن وجود بعض العوائق التي تعيق استخدام اعضاء هيئة التدريس لتكنولوجيا التعليم في التدريس؛ كان من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة، وبعضها مرتبط بضعف الدورات التدريبية في كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في التدريس, وقد قدم البحث عددا من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: تكنولوجيا التعليم الصعوبات، اختبار ويكلوكسون

1- مشكلة البحث

يعتمد عمل اعضاء هيئة التدريس داخل الكلية او الجامعة بالدرجة الأولى على ناحية فنية أدائية تتمثل في دعم وتوظيف تكنولوجيا التعليم داخل القاعات الدراسية بهدف رفع مستوى جودة التعليم والارتقاء بمستوى العملية التعليمية. ويمكن تحقيق ذلك عن طريق استخدام استرا تيجيات التعلم التي تعتمد على أن يكون الطالب هو محورهذه العملية والذي تتركز حوله جميع الأنشطة التي تساعد على تحقيق الأهداف. وتتعدد الأساليب التي يمكن من خلالها ممارسة هذه الأنشطة ومنها تكنولوجيا التعليم بما تحتويه من وسائط متعددة سواء بصرية – سمعية, سمعية و بصرية, وهذا بدوره يتطلب الاطلاع على طرائق التدريس والاستراتيجيات الجديدة التي تتناسب مع الثورة العلمية والمعرفية.

وتكمن القيمة الأولى لـ " تكنولوجيا التعليم " وأهميتها في كونها تعد حلا لمجموعة من المشاكل التي قد تواجه المدرسين في أثناء عملهم سواء داخل القاعة الدراسية أو خارجها. مشاكل نذكر بعضا منها:

أ – مشاكل التعليم التقليدي :

أولا : مشكلات ترتبط بالطلبة:

– كثره غياب الطلبة والتسرب بسبب ملل الطلاب من طريقة الدراسة.

– ضعف القدرات البصرية والسمعية عند بعض الطلاب (الفروق الفردية).

– اختلاف مستوى الطلاب ما بين موهوبين وضعيفي الاستيعاب (الفروق الفردية).

– مشكلة السرحان عند الطلاب التي تهدر كثيراً من المعلومات التي يلقيها المعلم على مسامعهم وهم غير منتبهين.

ثانيا : مشكلات مرتبطة بالمنهج الدراسي:

– قد تكون المناهج قاصرة عن مواكبة الواقع العملي بسبب الانفجار المعرفي.

– مناهج طويلة قد لا تكفي سنة دراسية لإكمالها.

– شق تطبيقي ضعيف بالمقارنة مع الجانب النظري.

ثالثا: الفصل الدراسي:

– ازدحام الفصل الدراسي وكثافة الفصول بالطلاب.

– وقت الحصة ضئيل جدا بالنسبة للمنهج الدراسي.

– مشكلة الوقت المهدر.

بعد سرد هذه العينة من المشاكل التي تعاني منها الفصول الدراسية في العالم العربي عامة مع فروق قد تختلف من بلد لآخر (لكنها تبقى متقاربة عموما)، تأتي التكنولوجيا كحل قد يساهم في القضاء أو على الأقل الحد منها.

2- اهمية البحث:-

تؤدي تكنولوجيا التعليم دورا كبيرا فى مواجهة الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية والعمل على تحقيق الهدف النهائي من عملية التعليم والتعلم وهو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الطلاب لمعظم المهارات وتحقيق غالبية الأهداف التعليمية.

اذ يواجه التعليم في العصر الحاضر منفرداً بعض المشكلات مثل:

1–الزيادة الهائلة في أعداد السكان وما ترتب عليها من زيادة في أعداد المتعلمين.

2–قلة أعداد المدرسين المؤهلين تربوياً.

3–الانفجار المعرفي الهائل وما ترتب عليه من تشعب في التعليم.

4–القصور في مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. فالمدرس ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد، مما قد لا يمكن بعض المدرسين من متابعته بالسرعة نفسها. [1]

ومع بروز مثل هذه المشكلات، فإن الحاجة تدعو إلى استخدام افضل الاساليب والطرائق التي تتم بها عملية التعليم، وتساعد على التخفيف من آثارها.

تعد تكنولوجيا التعليم الحديثة من العلوم التربوية والتعليمية التي شهدت نمواً وتطوراً سريعاً في العصر الحديث، وقد أثبتت الأبحاث عظم الامكانات التي توفرها تكنولوجيا التعليم الحديثة للمؤسسة التعليمية ومدى فعاليتها في عملية التعليم والتعلم.[2]

وفي ضوء ذلك تنبع اهمية البحث الحالي لعدة اعتبارات منها:

1- أنها تعد دراسة علمية تتناول بشكل مفصل صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر المعنيين مباشرة وهم أعضاء هيئة التدريس في الكلية.

2- الاهتمام المتزايد بتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعلم والتعليم، إذ يعتبر استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة وإتقان الأستاذ الجامعي لمهارات الجودة والتميز جزءا مهما في التعليم ومؤشرا مهما من مؤشرات جودة التعليم.

3- أنها تسعى إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس وفقا لآراء أعضاء هيئة التدريس، وتقدم مقترحات للتغلب عليها.

4-أنها تقدم التوصيات التي يمكن أن تسهم في تطوير العملية التعليمية.

5- وتظهر أهمية هذا البحث أيضا من الناحية التطبيقية في الاستفادة من نتائجها في توجيه نظر المسؤولين في التعليم العالي ووضعهم في صورة امام المعوقات التي تحول دون استخدام المدرسين لتكنولوجيا التعليم الحديثة، وكذلك تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي من شأنها الحد من تلك المعوقات.

6- أن توقيت البحث الحالي يضفي أهمية خاصة إذ يتم حاليا في معظم ألأقسام في الكليات والجامعات العراقية مناقشة وإقرار خطط دراسية جديدة، روعي فيها تحديث المقررات وتقليص عددها وتطعيمها بالموضوعات ذات الصلة باحتياجات سوق العمل الذي طالما شكا من ضعف تأهيل خريجي الكليات، ومن وجود فجوة بين ما يتلقاه الطلاب في قاعات الدراسة وبين متطلبات الحياة العملية, اذ إن من المتوقع أن تكون هناك أقسام علمية أخرى في الجامعات العراقية تنطبق عليها النتائج التي يتوقع أن تخرج بها الدراسة، وهذه عندئذ يمكنها أن تستفيد منها في تطوير استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في استعمال تكنولوجيا التعلم من وجهة نظرهم
2. دلالة الفرق في الصعوبات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في استعمال تكنولوجيا التعلم من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات (اللقب العلمي,التخصص,المؤهل الأكاديمي , سنوات الخبرة في التعليم الجامعي)

4- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على اعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الأساسية/الجامعه المستنصريه من التخصصات ومن كلا الجنسين والألقاب العلمية كافة للعام الدراسي 2017/2016

مصطلحات البحث:

1) الصعوبات: يعرف ابو النور(1990) الصعوبات بأنها: العقبات التي تقف في طريق إتمام وإنجاح العملية التعليمية والتربوية وتحقيق الأهداف المنشودة.[3]

عرفها الثقفي نقلا عن معوضة بأنها مجموعة المشكلات أو المعوقات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون استخدام المدرس لطرق التدريس الحديثة في المواقف التعليمة المختلفة[4].

هي عبارة عن مجموعة من الموانع والمشكلات التي تضمنتها أداة البحث، والتي قد تحول دون استخدام المدرس للتقنيات التعليمية في قاعة المحاضرات.

2) تكنولوجيا التعليم: عرفها (الطوبج:1988) المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها عضو هيئة التدريس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغض النظر عن تحقيق المتعلم لأهداف سلوكية محددة "[5]

فيما يعد عطارد وكنسارة(2002) تكنولوجيا التعليم بأنها" تطبيقات العلم لحل المشاكل العلمية اي معالجة النظريات والحقائق العلمية بطريقة منظمة وشاملة يتم فيها الإفادة من الأجهزة والمواد والبرامج كالحاسوب والتلفاز التعليمي والبرامج التشغيلية ويطلق عليها " تقنيات التعليم".[6]

وتعرفها الباحثتان إجرائيا: "هي كل برنامج أو جهاز أو وسيلة تكنولوجية تستخدم داخل قاعة المحاضرات من قبل الأستاذ الجامعي من أجل مساعدته في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، بطريقة شيقه وتسهيل عملية التعليم والتعلم، وتبسيط المادة التعليمية للطلبة واختصار الوقت والجهد وهي تستخدم لتطوير وتحديث العملية التعليمية لتحقيق اهدافها بكفاءة وفاعلية".

3)عضو هيئة التدريس:- عرفهم.(عابدين،2003). " المدرسون الذين يقومون بالتدريس والبحث في الجامعة وفي مراكزها وبرامجها المختلفة، وهم متفرغون للعمل في الجامعة ويحملون احدى الرتب العلمية من مرتبة محاضر فأعلى" [7].

ويوضح كل من(العريشي والعروان,20004)"هو الشخص الذي يقوم بالتدريس او بالتعليم والذي يحمل رتبة اكاديمية في الجامعة يطلق عليه عضو هيئة تدريس".[8]

وتعرف الباحثتان عضو هيئة التدريس: هو الشخص الحاصل على شهادة الماجستير او الدكتوراه والذي يزاول مهنة التدريس في كلية التربية الأساسية والحاصل على اللقب العلمي الجامعي.

5- الإطار النظري والدراسات السابقة:-

تكنولوجيا التعليم :-

التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى العلم الذي اهتم بتحسين الأداء والصياغة أثناء التطبيق العملي.

فالتكنولوجيا هي مرادفة لكلمة التقنية،وهي كلمة يونانية الأصل تتكون من مقطعين هما Techno:أي حرفة أو صنعة أو فن، وLogy بمعنى علم، ويمكن أن تكون كلمة تكنولوجيا مشتقة من الكلمة الإنجليزية Technique وبمعنى التقنية، أو الصيغة، أو الأداء التطبيقي .من هنا فإن التكنولوجيا تعني :العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات، ونتائج البحوث التي تم التوصل إليها في مجالات العلوم المختلفة؛ بهدف تطوير الأداء، ورفع معدلات الكفاءة[9].

وعرفت اليونسكو التقنيات التعليمية(تكنولوجيا التعليم) بأنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل, تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم, والاتصال البشري, ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من اجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل, وأكثر فعالية). [10]

وقد أورد سلامة والدايل (2008) عدة تعاريف لتكنولوجيا التعليم، منها[11]:

- تعريف تشارلز هوبان (Hoban)الذي ينص على "أنها تنظيم متكامل يضم الإنسان والآلة والأفكار والآراء وأساليب العمل والإدارة، بحيث تعمل داخل إطار واحد."

- وكذلك اشار كلارك (Clark)على "أنها عملية الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم."

– ويعدها بريقز (Briggs)على أنها "تتألف من ثلاثة عناصر هي:

1- العمليات التعليمية.

2-الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.

3-تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات.

لذا فإن تكنولوجيا التعليم أكبر من مجرد وسيلة تعلم أو جهاز أو أداة أو أسلوب أو نظام؛ لأنها تحتوي على كل هذا، وتقوم بتوظيفه داخل استراتيجية معينة لتطوير الموقف التعليمي القديم، وتحويله إلى موقف تعليمي حديث يكون للمتعلم دورا أساسيا فيه، من خلال إجراءات التعليم، وترتب أحداثه، وتقويمه بشكل مستمر ؛ليتناسب مع مقومات العصر ومعطياته وظروفه. [12]

6- أهمية التكنولوجيا في مجال التعليم :

1- تلعب التكنولوجيا دور المرشد الذي يساعد المعلم في توجيه المادة العلمية للطالب.فالتكنولوجيا تستطيع أن تغير شكل تقديم الدروس للطالب على نحو يعطي فرصة أكبر وأسهل في الفهم والتعلم.

2- إن وسيلة تعليمية حديثة كالكمبيوتر يكون محط أنظار الطلبة لاستخدامه في مجال التعليم واتخاذه كمرشد أو معلم إلكتروني مساعد يرشدهم ببرامجه المتنوعة ووظائفه المختلفة في مجال التعلم.

3- كذلك يفتح الإنترنت بابا جديدا يساعد الطلبة في الفصل الواحد أن يشتركوا في أنشطة تعليمية مختلفة في مجال البحث وتبادل المعلومات من خلال هذه الأنشطة.

4- توفر التكنولوجيا مصدرا غزيرا من المعلومات التي يحتاج لها المعلم والطالب على حد سواء.

5- التكنولوجيا كمصدر للتخاطب فتحت فرعا واسعا أصبح فيه المعلم والطالب في اتصال متواصل عن طريق التحدث عبر شبكة الإنترنت.

7- أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي:

إن استخدام الوسائل التعليمية يمكن أن يساعد على تحقيق الأهداف التدريسية، وتشويق الطلبة، وجذب انتباههم، وتقريب موضوع الدرس إلى مستوى إدراكهم وتحسين عملية التعليم.[13]

وان التكنولوجيا الحديثة في التعليم قد علق عليها كثير من المشتغلين في ميدان التكنولوجيا التربوية آمالا واسعة على الدور الذي تلعبه في العملية التربوية والتعليمية ويرى المتحمسون للتكنولوجيا التربوية والتعليمية أن استخدامها سوف يؤدي إلى مايلي:

1- تضع الطلبة في مواقف محفزة للتفكير و تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها على وفق نسق مقبول..

2- تزيد من المشاركة الايجابية للطلبة من خلال التنوع في عرض الدرس.

3- تساعد عضو هيئة التدريس على حسن عرض المادة واستغلال وقت التدريس بشكل أفضل.

4- تختصر وقت التدريسي وجهده في الأعداد والتنفيذ للدرس.

5- تبتعد عن الطرائق التقليدية وتجعل التدريس الجامعي اقرب الى روح العصر.

6- تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

7- تهيئ الفرصة لتحقيق التعلم الذاتي والفردي للطالب.

8-ترفع انتاجية المؤسسة التعليمية كما ونوعاً.

9- تثير دافعية المتعلم وإهتمامه وتشوقه للتعلم.

10–تساعد على التذكر وسرعة التعلم وتعمل على تثبيته.

11– تعمل على أشراك اكبر عدد من الحواس في التعلم، إذ أشارت البحوث والدراسات الى ان نسبة تذكر الفرد تختلف باختلاف الحاسة أوالحواس المستخدمة في التعلم وأن الفرد يستطيع تذكر :–

10%ممايقرأه. 20%ممايسمعه. 30%ممايشاهده. 50%ممايسمعه ويشاهده. 70%مما يقوله. 90 % مما يقوله أثناء أدائه عملا معينا. [14]

12– مواجهة النقص في أعداد هيئة التدريس المؤهلين علمياً وتربوياً

13– التغلب على مشكلة تضخم المناهج والمقررات الدراسية

14– تحقيق هدف العملية التعليمية اليوم، والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

8– تطبيقات عملية لاستعمال التكنولوجيا في التعليم: هناك الكثير من التقنيات الحديثة التي يمكن لعضو هيئة التدريس استخدامها في الفصل الدراسي. يمكننا محاولة استخدام الهواتف الذكية الموجودة مع الطلبة لتلبية الرغبة لاستكشاف التكنولوجيا، وتعزيز استخدام التقنية في الفصول الدراسية.

هذه طرائق سهلة و بسيطة يمكن اتباعها من طرف عضو هيئة التدريس للعمل على إدخال التكنولوجيا إلى الفصول الدراسية ومنها:

1 – السبورة الذكية (السبورة التفاعلية) SMART Boards: تعد السبورات الذكية Smart Board من أحدث الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم، وهي نوع خاص من اللوحات أو السبورات التفاعلية البيضاء كبيرة المساحة، والحساسة للمس. ويتم استخدامها لعرض ما على شاشة الكمبيوتر، من تطبيقات، ومصادر تعليمية متنوعة، وتستخدم السبورات الذكية في الفصول الدراسية، وقاعات المحاضرات، والاجتماعات، والمؤتمرات، والندوات، وورش العمل، وتستخدم في والتواصل من خلال الانترنت. ويمكن توصيلها بالكمبيوتر، وجهاز العرض الرقمي.

وتتميز السبورات الذكية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت Microsoft Office، وتمكن من الإبحار في الانترنت بكل حرية مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلمين، وتيسير بناء المفاهيم، واستثارة اهتمام المتعلم، وإشباع حاجته للتعلم لكونها تعرض المادة بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة و تمكن من تفاعل جميع المتعلمين مع الوسيلة خلال عرضها وذلك من خلال إتاحة الفرصة لمشاركة بعض المتعلمين في استخدام الوسيلة ويترتب على ذلك بقاء أثر التعلم، مما يؤدي بالضرورة إلى تحسين نوعية التعلم ورفع معدل الأداء عند الطلبة أو المتدربين.

2– الوسائط الاجتماعية Social Media : يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك Facebook لعمل مجموعة Group عليه خاصة بالفصل الدراسي ليتم من خلاله التواصل بين المدرس والطلاب. فيمكن للمدرس أن ينشر على هذه المجموعة المقالات المثيرة للاهتمام الموجودة في أنحاء الإنترنت المختلفة، جنبا إلى جنب مع تحديثات الفصول الدراسية، والتواصل مع أولياء الأمور وتقديم لمحات عما يدرسه الطلبة.

3– البريد الإلكتروني، ورسائل شبكات التواصل الاجتماعي Email & Social Media Messaging: يمكن للمدرسين الذين يتبنون البريد الإلكتروني أن يبقون على اتصال مع الطلبة خارج الفصول الدراسية لتناول المزيد من المناقشات بعد ساعات العمل. ويمكن أيضا للمعلمين والمحاضرين

التواصل مع الطلاب بشكل من خلال عناوين الاتصال الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي لتقليل المخاوف التي قد تجعل الطلاب لا يرغبون في المشاركة.

4- يوتيوب YouTube:يمثل موقع يوتيوب (YouTube)ثروة لملفات الفيديو التعليمية، ويمكنك أيضا تسجيل محاضرات المدرس ودروسه الخاصة ورفعها على قنات الكلية اوالجامعة او موقع وزارة التعليم. **[15]**

5- الفيديو: يلعب الفيديو دوراً كبيراً كعنصر من عناصر تقنيات التعليم، فهو يعطي المتعلمين إيحاء بالحركة، والحيوية والمصداقية والتعبيرية، ويجعلهم أكثر قرباً للعلم الواقعي، كما تعمل العروض أكثر متعة وإثارة عند مشاهدتهاواستخدامها.

ويعد كنسارة وعطار(2009) االفيديو أقوى الوسائل التعليمية التي استخدمتها العملية التعليمية في العصر الحديث، وقد أعطت التكنولوجيا الحديثة الصلاحية لمطور المادة التعليمية ومستخدم الحاسب الآلي، لإدخال تسجيلات الفيديو إلى الحاسب الآلي، وبذلك تكاملت عناصر الوسائط المتعددة كلها :النص، الصوت، الصورة،الحركة. [16]

6- **جهاز عارض البيانات:** بدأ استخدام جهاز عرض البيانات حديثاً في المؤسسات التعليمية، وزاد استخدامه عند ادخال الحاسب الآلي في التعليم، وساعد على التوسع في استخدامه تناقص سعره، وزيادة كفاءة العرض .[11].

الدراسات السابقة:-

1) دراسة(مرسي وعلي، 1993) والتي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم في منطقة عمان الكبرى في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبانة مكونة من (50) فقرة وطبقها على عينة مكونة من (247) معلما ومعلمة من المدارس الثانوية في منطقة عمان الكبرى، وقد دلت النتائج على أن هناك اتجاهات إيجابية لدى المعلمين والمعلمات نحو استخدام تقنيات التعليم، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغيرات :الخبرة، والمؤهل العلمي، و أشارت النتائج إلى أن معوقات استخدام الأجهزة والمواد التكنولوجية تتمثل في قلة الدعم المالي والإداري. [17]

2) دراسة سميث (1996,Smith) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم واستخدامها الفعلي، ولتحقيق ذلك أعد الباحث مقياسا للاتجاهات بطريقة "ليكرت "وبطاقة للمعلومات، واستمارة تعتمد على الاستجابات المفتوحة للتعرف على معوقات الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا التعليم، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-هناك علاقة دالة إحصائيا بين مستوى التدريب على التكنولوجيا والإلمام بها وكل من الاتجاه والاستعمال الفعلي لتكنولوجيا التعليم.

لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين متغيرات الجنس والعمر والخبرة التدريسية، والتخصص العلمي واتجاه المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا التعليم والاستخدام الفعلي لها. [18]

وجاءت دراسة خزاعلة وجوارنة (Khazaleh & Jawarneh, 2006) بهدف الكشف عن معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية من خلال تحليل تصورات المعلمين في الميدان . وقد جمعت المعلومات من خلال إجراء مقابلات مفتوحة مع عينة قصدية تكونت من (61) معلماً ومعلمة من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات في مدارس المرحلتين الأساسية والثانوية، وقد أظهرت النتائج أن معوقات

التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس الأردنية تقع في ست مجموعات رئيسة، هي :النقص الحاد في أجهزة الحاسوب والتجهيزات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وضعف فعالية برامج تدريب المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وقلة امتلاك طلبة المدارس لمهارات وكفايات تكنولوجيا المعلومات الأساسية، وقلة كفاية الوقت اللازم للمعلمين للتخطيط والإعداد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، وصعوبة الوصول إلى الأجهزة والمعدات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات في المدارس، وقلة توافر البرمجيات التعليمية ذات النوعية الجيدة المنتجة محلياً. [19]

وأجرى **العمايرة (2003)** دراسة هدفت التعرف على آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، أظهرت الدراسة أن نسبة (77 %) من أفراد عينة الدراسة أظهرت اتجاهاً إيجابياً نحو أهمية استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، ولم يكن هناك فروقٌ ذات دلالة إحصائية لأثر متغيرات :الجنس، والخبرة، والتخصص، والمؤهل العلمي في درجة استخدام المعلمين والمعلمات للتقنيات التعليمية في التدريس، و كشفت النتائج عن مجموعة من الصعوبات التي تواجه المعلمين في استخدام التقنيات التعليمية في التدريس، مثل :عدم وجود غرف مجهزة لاستخدام التقنيات التعليمية، وعدم توافر العدد الكافي من الأجهزة التعليمية اللازمة للتدريس في المدرسة، وعدم توافر التسهيلات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات في الغرف الصفية، وعدم توافر الإمكانات المدرسية التي تساعد على استخدام التقنيات التعليمية، وكثرة أعداد التلاميذ داخل غرفة الصف يعوق استخدام التقنيات التعليمية بشكل فاعل. [20]

تعقيب على الدراسات السابقة:

– أشارت بعض الدراسات إلى قصور كبير في مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم، وهذا نتيجة للعديد من المعوقات أهمها، قلة الإمكانيات والأجهزة والمواد التعليمية والبرمجيات المناسبة والنقص في التدريب على الاستخدام الأمثل لتقنيات التعليم، ومن تلك الدراسات،(مرسي وعلي، 1993)، (خزاعلة وجوارنة، 2006).

– أشارت الدراسات إلى عدم تأثير متغير المؤهل العلمي، والخبرة، الجنس،المؤهل الأكاديمي، التخصص على درجة استخدام تقنيات التعليم.

– اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بكثير من النقاط مثل المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي, وكذلك العينة المستهدفة وهي المعلمين، وتميزت عنها إنها طبقت على عينة مختلفة وهي اعضاء هيئة التدريس وكذلك مكان التطبيق

مايميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة:

1– انصبت كثير من الدراسات السابقة على توظيف اعضاء هيئة التدريس لتقنيات التعليم في مرحلة التعليم الأساس او المرحلة الثانوية، في حين قلت هذه الدراسات في المرحلة الجامعية.

2–لم يتم التطرق لمثل هذه الدراسة في حدود علم الباحثتين على المستوى المحلي في الجامعات العراقية، مما يزيد من اهمية البحث.

9- منهج البحث والإجراءات:

منهج البحث: استخدمت الباحثتان في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهتم بوصف الظاهرة موضوع الدراسة وجمع بيانات دقيقة خاصة بها، مع تصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها بطرق كيفية وكمية، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع. [21]

وهذا المنهج يلائم طبيعة هذا البحث، الذي يحاول التعرف على صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي.

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية من اعضاء هيئة التدريس في الأقسام (العلمية,التربويةوالنفسية) في كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية البالغ عددها(15) قسما، 362 عضوا تدريسيا، 170 عضوا تدريسيا من الذكور، 192 عضو تدريسية من الأناث.

عينة البحث: أما عينة البحث تكونت من (100) عضوا تدريسيا موزعة كما هو مبين في الجدول (1) حيث كانت العينة تمثل 30% من العينة الكلية لمجنمع البحث.

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث حسب الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والتخصص

ت	المؤهل العلمي	المؤهل الأكاديمي		التخصص		سنوات الخبرة	
		ماجستير	دكتوراة	علمي	انساني	1-5سنوات	6سنوات فأكثر
1	مدرس مساعد	18	---	8	10	17	1
2	مدرس	24	29	27	26	---	53
3	استاذمساعد	2	18	9	11	---	20
4	استاذ	----	9	---	9	---	9
المجموع		100		100		100	

اداة البحث : لغرض التحقق من اهداف البحث لابد من توافر اداة لقياس المفهوم المراد قياسه ووفقا لطبيعة البحث فقد استعملت الباحثتان باستعمال الإستبانة كأداة في بحثهما عى وفق الخطوات الأتيه:

إعداد الإستبانة:

مر إعداد الاستبانة بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاستبانة: تم إعداد استبانة بهدف قياس صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة التي تتضمنها القائمة في التدريس وذلك طبقا للبدائل المتضمنة بكل منها (نعم، احيانا، كلا) ودرجاتها على الترتيب (1،2،3)

ب- صدق الاستبانة: للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين في مجال تقنيات التعليم، والمناهج وطرق التدريس، لإبداء الرأي حول مدى الصحة العلمية لمفردات الاستبانة، ومدى ارتباطها بالواقع الفعلي، وتم تعديل الاستبانة وأصبحت في ضوء ذلك صادقة من حيث المحتوى واعتمدت الباحثتان نسبة اتفاق(80%)فأكثر، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (20) فقرة للتعرف على صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي.

ج- ثبات أداة البحث: باستخدام معامل" ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) "جاءت قيمة معامل الثبات الكلي)(0.87) ، وتشير هذه القيمة العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

المعالجة الإحصائية : لقد تمت المعالجة الإحصائية للبحث بإستخدام البرنامج الإحصائي (spss)، حيث تم استخدام التكرارات والمتوسط المرجح والنسب المئوية، وكذلك اختبارويكلوكسون، إضافة الى ايجاد معامل الإرتباط في ثبات ادوات البحث.

1) الوسط المرجح:لحساب حدة الصعوبة, فقد اعطيت ثلاث درجات للبديل الأول صعوبة كبيرة, ودرجتان للبديل الثاني صعوبة متوسطة, ودرجة واحدة للبديل الثالث لاتشكل صعوبة.

$$\text{الوسط المرجح} = \frac{ت_1*3+ت_2*2+ت_3*1}{\text{مج ت}}$$

2) الوزن المئوي: لبيان القيمة النسبية لكل متغير من متغيرات الدراسة وللإفادة منه في تفسير النتائج

$$\text{الوزن المئوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} * 100\%$$, الدرجة القصوى تساوي (3) في المقياس الثلاثي, [22]

3) $د = \frac{و - \frac{ن(ن+1)}{4}}{\sqrt{\frac{ن(ن+1)(2ن+1)}{24}}}$، معادلة اختبار ويكلوكسون للعينات (ن > 50)

10- نتائج البحث ومناقشتها:

حاول البحث التحقق من الأهداف التالية :

1) التعرف على صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية.

اظهر التحليل الإحصائي للبيانات بان الصعوبات توزعت كما في الجدول التالي:

جدول(2): استجابات افراد العينة على فقرات الإستبانة توضح التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي

ت	الصعوبات	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		تعم	احيانا	كلا		
1	واجه صعوبة ضبط الطلاب أثناء استخدام التكنولوجيا التعليمية.	22	29	49	1.73	58
2	واجه صعوبة في إنتاج التكنولوجيا التعليمية	18	48	34	1.84	61
3	قلة الدورات في مجال التكنولوجيا التعليمية المناسبة للطلبة والمناهج .	84	15	1	2.83	94
4	قلة وجود حوافز مادية او معنوية للالتحاق بدورات تدريبية.	98	1	1	2.97	99
5	قلة توفر التكنولوجيا التي تتناسب مع مستويات الطلبة الإدراكية.	73	27	zero	2.73	91
6	ضعف توجيهات المشرفين فيما يتعلق باستعمال وإنتاج التكنولوجيا التعليمية.	24	55	21	2.03	68
7	قلة مشاركة المدرسين مع المشرفين في تطوير المواد والتكنولوجيا التعليمية التي تتناسب مع الطلبة	49	40	11	2.38	79
8	عدم ملائمة قاعات المحاضرات لاستعمال التكنولوجيا التعليمية.	94	3	3	2.91	97
9	صعوبة نقل بعض الاجهزة إلى قاعات المحاضرات.	93	4	3	2.9	96
10	قصر مدة الوقت المخصص للمحاضرة.	61	14	25	2.36	79
11	عدم وجود مكان ملائم لحفظ وتخزين الادوات التكنولوجيا التعليمية.	75	16	9	2.66	89
12	قلة معرفتي بكيفية استعمال التكنولوجيا التعليمية الحديثة	10	43	47	1.63	54
13	عدم معرفة الوسائل والاجهزة التكنولوجيا التعليمية الموجودة داخل الكلية	27	36	37	1.9	63
14	عدم حث إدارة القسم والمشرفين على استخدام التكنولوجيا التعليمية.	17	16	67	1.5	50
15	قلة توافر بعض تكنولوجيا التعليم داخل القاعات الدراسية	70	25	5	2.65	88
16	ضعف القدرة على توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم	35	36	29	2.06	69
17	الشعور بقلة اهمية استعمال تكنولوجيا التعليم داخل القاعات الدراسية	46	22	32	2.14	71
18	عدم توفر القاعات الدراسية المناسبة لإستعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة	86	6	8	2.78	93
19	عدد وسائل التكنولوجيا داخل الكلية مقارنة مع الطلبة الذين يستخدموها غير كافية.	65	8	27	2.38	79
20	عدم وجود وسائل التكنولوجيا مرتبطة بدروس المناهج في اغلب الأحيان	49	51	zero	2.49	83

رتبت الصعوبات تنازليا جدول(3) من اكثر الصعوبات حدة الى اقل الصعوبات حدة وكانت قلة وجود الحوافز المادية والمعنوية اذ بلغت حدتها (2.97) ووزن مئوي (99%) وقلة الدورات التدريبية في مجال التكنولوجيا،عدم ملائمة وتوفر قاعات المحاضرات الملائمة لاستعمال التكنولوجيا التعليمية ضمن الثلث الأعلى (33%) لأنها تمثل اهم الصعوبات من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس. وهذا النتيجة متفقة مع دراسة كل من (مرسي وعلي، 1993)، (خزاعلة وجوارنة، 2006).

جدول(3)

ت	الصعوبات	التكرارات			الوسط المرجح	الوزن المئوي
		نعم	احيانا	كلا		
1	تواجه صعوبة ضبط الطالب اثناء استخدام التكنولوجيا التعليمية.	22	29	49	1.73	58
2	تواجه صعوبة في إنتاج التكنولوجيا التعليمية	18	48	34	1.84	61
3	قلة الدورات في مجال التكنولوجيا التعليمية المناسبة للطلبة والمدارج .	84	15	1	2.83	94
4	قلة وجود حوافز مادية او معنوية للالتحاق بدورات تدريبية.	98	1	1	2.97	99
5	قلة توفر التكنولوجيا التي تتناسب مع مستويات الطلبة الإدراكية.	73	27	zero	2.73	91
6	ضعف توجيهات المشرفين فيما يتعلق باستعمال وإنتاج التكنولوجيا التعليمية.	24	55	21	2.03	68
7	قلة مشاركة المدرسين مع المشرفين في تطوير المواد والتكنولوجيا التعليمية التي تتناسب مع الطلبة	49	40	11	2.38	79
8	عدم ملائمة قاعات المحاضرات لإستعمال التكنولوجيا التعليمية.	94	3	3	2.91	97
9	صعوبة نقل بعض الاجهزة إلى قاعات المحاضرات.	93	4	3	2.9	96
10	قصر مدة الوقت المخصص للمحاضرة.	61	14	25	2.36	79
11	عدم وجود مكان ملائم لحفظ وتخزين الادوات التكنولوجيا التعليمية.	75	16	9	2.66	89
12	قلة معرفتي بكيفية استعمال التكنولوجيا التعليمية الحديثة	10	43	47	1.63	54
13	عدم معرفة الوسائل والاجهزة التكنولوجيا التعليمية الموجودة داخل الكلية	27	36	37	1.9	63
14	عدم حث إدارة القسم والمشرفين على استخدام التكنولوجيا التعليمية.	17	16	67	1.5	50
15	قلة توافر بعض تكنولوجيا التعليم داخل القاعات الدراسية	70	25	5	2.65	88
16	ضعف القدرة على توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم	35	36	29	2.06	69
17	الشعور بقلة اهمية استعمال تكنولوجيا التعليم داخل القاعات الدراسية	46	22	32	2.14	71
18	عدم توفر القاعات الدراسية المناسبة لإستعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة	86	6	8	2.78	93
19	عدد وسائل التكنولوجيا داخل الكلية مقارنة مع الطلبة الذين يستخدمونها غير كافية.	65	8	27	2.38	79
20	عدم وجود وسائل التكنولوجيا مرتبطة بدروس المناهج في اغلب الأحيان	49	51	zero	2.49	83

للتعرف على متوسط الفروق لصعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

اظهر التحليل الإحصائي للبيانات بان الصعوبات توزعت كما في الجدول(4) التالي:

1) تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(عينة البحث) وذلك بحسب متغير المؤهل العلمي، فجاءت النتائج كما هي موضحة في جدول(4).

جدول(4):ترتيب الصعوبات والأوزان المئوية بحسب متغير المؤهل العلمي

الصعوبات	مدرس مساعد		مدرس		استاذ مساعد		استاذ	
	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي
1	فقرة3	98	فقرة4	99	فقرة3	100	فقرة3	100
2	فقرة4	98	فقرة8	97	فقرة4	100	فقرة4	100
3	فقرة15	98	فقرة9	96	فقرة8	100	فقرة5	100
4	فقرة5	93	فقرة18	91	فقرة9	100	فقرة8	100
5	فقرة8	93	فقرة3	90	فقرة18	100	فقرة9	100
6	فقرة9	93	فقرة11	87	فقرة5	98	فقرة10	100
7	فقرة18	87	فقرة5	86	فقرة11	98	فقرة11	100
8	فقرة19	83	فقرة15	85	فقرة17	90	فقرة15	100
9	فقرة20	83	فقرة20	84	فقرة19	88	فقرة18	100
10	فقرة16	78	فقرة10	82	فقرة15	83	فقرة20	81
11	فقرة7	76	فقرة7	82	فقرة20	80	فقرة7	78
12	فقرة11	76	فقرة19	75	فقرة7	78	فقرة13	78
13	فقرة13	70	فقرة2	72	فقرة1	73	فقرة17	78
14	فقرة10	67	فقرة6	70	فقرة6	73	فقرة19	78
15	فقرة2	63	فقرة16	69	فقرة10	63	فقرة6	67
16	فقرة12	61	فقرة13	67	فقرة16	62	فقرة16	67
17	فقرة17	61	فقرة17	67	فقرة14	53	فقرة14	56
18	فقرة6	56	فقرة12	60	فقرة13	52	فقرة1	44
19	فقرة1	54	فقرة1	55	فقرة2	43	فقرة2	33
20	فقرة14	54	فقرة14	47	فقرة12	42	فقرة12	33

وبتطبيق خطوات اختبار ويكلوكسون بين (مدرس مساعد، والمدرس) الجدول (5)،(استاذ مساعد، واستاذ) الجدول (6) جاءت النتائج كما يلي:-

t_1=50.5 ، t_2 = 69.5 , ان اصغر المجموعتين هومجموع الإشارات السالبة وبمقارنتها مع جداول ويكلوكسون عند ن= 20-5 =15،لآن الرتب الصفرية تلغى، ومستوى الدلالة (0.05) =8.51 وهي اصغر من القيمة الجدولية، اذن توجد فروق ذات دلالة لمستوى صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم بين المدرس المساعد والمدرس.

t_1=-45.5، t_2 = 45.5، ان المجموعتين متساويتان وبمقارنتها مع جداول ويكلوكسون عند ن= 20-7 =13،لآن الرتب الصفرية تلغى، ومستوى الدلالة (0.05) = 8.52وهي اصغر من القيمة الجدولية، اذن توجد فروق ذات دلالة مستوى صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم بين الأستاذ المساعد والأستاذ، وبالتالي توجد فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول(5): خطوات اختبار ويكولكسون

ت الفقرات	مدرس مساعد الترتيب	مدرس الترتيب	الفروق	المطلق	ترتيب الفروق تصاعديا	الفروق السالبة	الفروق الموجبة
1	3	4	-1	1	1.5	-1.5	
2	4	8	-4	4	5	-5	
3	15	9	6	6	9		9
4	5	18	-13	13	13.5	-13.5	
5	8	3	5	5	7		7
6	9	11	-2	2	3	-3	
7	18	5	13	13	13.5		13.5
8	19	15	4	4	5		5
9	20	20	0	0			
10	16	10	6	6	9		9
11	7	7	0	0			
12	11	19	-8	8	11	-11	
13	13	2	11	11	12		12
14	10	6	4	4	5		5
15	2	16	-14	14	15	-15	
16	12	13	-1	1	1.5	-1.5	
17	17	17	0	0			
18	6	12	-6	6	9		9
19	1	1	0	0			
20	14	14	0	0			
المجموع						-50.5	69.5

جدول(6): خطوات اختبار ويكولكسون

ت الفقرات	استاذ مساعد الترتيب	استاذ الترتيب	الفروق	المطلق	ترتيب الفروق تصاعديا	الفروق السالبة	الفروق الموجبة
1	3	3	0	0			
2	4	4	0	0			
3	8	5	3	3	4		4
4	9	8	1	1	1.5		1.5
5	18	9	9	9	9		9
6	5	10	-5	5	6.5	-6.5	
7	11	11	0	0			
8	17	15	2	2	3		3
9	19	18	1	1	1.5		1.5
10	15	20	-5	5	6.5	-6.5	
11	20	7	13	13	11.5		11.5
12	7	13	-6	6	8	-8	
13	1	17	-16	16	13	-13	
14	6	19	-13	13	11.5	-11.5	
15	10	6	4	4	5		5
16	16	16	0	0			
17	14	14	0	0			
18	13	1	12	12	10		10
19	2	2	0	0			
20	12	12	0	0			
المجموع						-45.5	45.5

3) للتعرف على متوسط الفروق لصعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وفقا لمتغير المؤهل الأكاديمي

اظهر التحليل الإحصائي للبيانات بان الصعوبات توزعت كما في الجدول التالي:

تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(عينة البحث) وذلك بحسب متغير المؤهل الأكاديمي،وبإستخدام اختبار ويكلوكسون فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول(7)، (8).

جدول(7):ترتيب الصعوبات والأوزان المئوية بحسب متغير المؤهل الأكاديمي

	الماجستير		الدكتوراه	
	رقم الفقرة	الوزن المئوي	رقم الفقرة	الوزن المئوي
1	فقرة4	99	فقرة3	99
2	فقرة8	96	فقرة4	99
3	فقرة9	95.5	فقرة5	98
4	فقرة18	93	فقرة9	98
5	فقرة3	88	فقرة8	97.6
6	فقرة15	88	فقرة11	92
7	فقرة11	84	فقرة18	92
8	فقرة5	81	فقرة19	91
9	فقرة7	80	فقرة15	88
10	فقرة16	76	فقرة10	87
11	فقرة20	73	فقرة20	85
12	فقرة10	68	فقرة7	79
13	فقرة17	67	فقرة17	74
14	فقرة13	65	فقرة6	70
15	فقرة6	64	فقرة1	68
16	فقرة2	63	فقرة16	63
17	فقرة19	63	فقرة13	62
18	فقرة12	61	فقرة2	60
19	فقرة1	52	فقرة14	54
20	فقرة14	44	فقرة12	49

جدول(8):خطوات اختبار ويكولكسون

	الماجستير		الدكتوراه				
ت الفقرات	الترتيب	الترتيب	الفروق	المطلق	ترتيب الفروق تصاعديا	الفروق السالبة	الفروق الموجبة
1	19	3	16	16	15		15
2	16	4	14	14	14		14
3	5	5	0	0	بلغى		0
4	18	9	9	9	10		10
5	3	8	-5	5	4.5	-4.5	
6	15	11	4	4	3		3
7	11	18	-7	7	7.5	-7.5	
8	5	19	-14	14	14	-14	
9	7	15	-8	8	9	-9	
10	16	10	6	6	6.5		6.5
11	20	20	0	0	بلغى		0
12	10	7	3	3	2		2
13	17	17	0	0	بلغى		0
14	13	6	7	7	7.5		7.5
15	6	1	5	5	4.5		4.5
16	2	16	-14	14	14	-14	
17	19	13	6	6	6.5		6.5
18	12	2	10	10	11		11
19	1	14	-13	13	12	-12	
20	14	12	2	2	1		1
المجموع						-61	81

t_1= -61، t_2 = 81 , ان اصغر المجموعتين هومجموع الإشارات السالبة وبمقارنتها مع جداول ويكلوكسون عند ن=20 -3= 17، لآن الرتب الصفرية تلغى، ومستوى الدلالة (0.05) = 8.47 وهي اصغر من القيمة الجدولية، اذن توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

4) للتعرف على متوسط الفروق لصعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وفقا لمتغير التخصص، تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي صعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(عينة البحث) وذلك بحسب متغير التخصص،وبإستخدام اختبار ويكلوكسون فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول(9)، (10).

جدول(9): ترتيب الصعوبات والأوزان المئوية بحسب متغير التخصص

الصعوبات	العلمي		التفسي والتربوي	
	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي
1	فقرة4	100	فقرة4	98
2	فقرة8	99	فقرة9	69
3	فقرة3	98.5	فقرة8	49
4	فقرة9	89	فقرة11	39
5	فقرة18	59	فقرة3	19
6	فقرة15	94	فقرة18	19
7	فقرة5	29	فقرة5	90
8	فقرة20	98	فقرة7	48
9	فقرة19	80	فقرة15	83
10	فقرة10	77	فقرة10	80
11	فقرة7	74	فقرة19	97
12	فقرة6	70	فقرة20	78
13	فقرة16	69	فقرة17	73
14	فقرة17	68	فقرة13	72
15	فقرة11	61	فقرة16	86
16	فقرة2	56	فقرة2	65
17	فقرة13	35	فقرة6	65
18	فقرة14	52	فقرة12	56
19	فقرة1	51	فقرة1	84
20	فقرة12	51	فقرة14	47

جدول(10):خطوات اختبار ويكولكسون

ت الفقرات	العلمي الترتيب	النفسي الترتيب	النفسي الفروق	المطلق	ترتيب الفروق تصاعديا	الفروق السالبة	الفروق الموجبة
1	4	4	0	0	0		0
2	8	9	-1	1	1.5	-1.5	
3	3	8	-5	5	8.5	-8.5	
4	9	11	-2	2	4	-4	
5	18	3	15	15	15		15
6	15	18	-3	3	6	-6	
7	5	5	0	0	0		0
8	20	7	13	13	13		13
9	19	15	4	4	7.5		7.5
10	10	10	0	0	0		0
11	7	19	-11	11	12	-12	
12	6	20	-14	14	14	-14	
13	16	17	-1	1	1.5	-1.5	
14	17	13	4	4	7.5		7.5
15	11	16	-5	5	8.5	-8.5	
16	2	2	0	0	0		0
17	13	6	7	7	11		11
18	14	12	2	2	4		4
19	1	1	0	0	0		0
20	12	14	-2	2	4	-4	4
المجموع						-60	62

t_1= -60، t_2 = 62, ان اصغر المجموعتين هومجموع الإشارات السالبة وبمقارنتها مع جداول ويكلوكسون عند ن= 20−5=15،لآن الرتب الصفرية تلغى، ومستوى الدلالة (0.05) = 8.47 وهي اصغر من القيمة الجدولية، اذن توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص.

5) للتعرف على متوسط الفروق لصعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي من وجهة نظر اعضاء الهيئة التدريسية وفقا لمتغير سنوات الخبرة،تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لصعوبات استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس(عينة البحث) وذلك بحسب متغير سنوات الخبرة، وبإستخدام اختبار ويكلوكسون فجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول(11)، (12).

جدول(11) ترتيب الصعوبات والأوزان المئوية بحسب متغير سنوات الخبرة

الصعوبات	1-5 سنوات		6سنوات فأكثر	
	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي	ترتيب الفقرة	الوزن المئوي
1	فقرة9	100	فقرة4	99
2	فقرة4	97	فقرة8	79
3	فقرة8	97	فقرة9	96
4	فقرة15	97	فقرة3	94
5	فقرة11	94	فقرة18	92
6	فقرة18	94	فقرة5	19
7	فقرة5	29	فقرة11	88
8	فقرة3	98	فقرة15	87
9	فقرة19	98	فقرة20	48
10	فقرة10	83	فقرة7	80
11	فقرة1	87	فقرة10	97
12	فقرة7	87	فقرة19	78
13	فقرة17	87	فقرة17	70
14	فقرة20	87	فقرة6	69
15	فقرة2	72	فقرة16	69
16	فقرة13	72	فقرة13	26
17	فقرة16	69	فقرة2	60
18	فقرة12	61	فقرة1	55
19	فقرة14	58	فقرة12	53
20	فقرة6	65	فقرة14	49

جدول(12) خطوات اختبار ويكولكسون

ت الفقرات	1-5سنوات		6 سنوات فأكثر				
	الترتيب	الترتيب	الفروق	المطلق	ترتيب الفروق تصاعديا	الفروق السالبة	الفروق الموجبة
1	9	4	5	5	6		6
2	4	8	-4	4	5	-5	
3	8	9	-1	1	1.5	-1.5	
4	15	3	12	12	13		13
5	11	18	-7	7	8	-8	
6	18	5	13	13	15		15
7	5	11	-6	6	7		7
8	3	15	-12	12	13	-13	
9	19	20	-1	1	1.5	-1.5	
10	10	7	3	3	4		4
11	1	10	-9	9	10	-10	
12	7	19	-12	12	13	-13	
13	17	17	0	0	0		0
14	20	6	14	14	17		17
15	2	16	-14	14	17	-17	
16	13	13	0	0	0		0
17	16	2	14	14	17		17
18	12	1	11	11	11		11
19	14	12	2	2	3		3
20	6	14	-8	8	9	-9	
المجموع						-78	93

t_1 =-78 ، t_2 = 93، ان اصغر المجموعتين هومجموع الإشارات السالبة وبمقارنتها مع جداول ويكلوكسون عند ن= 20−2=18،لآن الرتب الصفرية تلغى، ومستوى الدلالة (0.05) =8.38 وهي اصغر من القيمة الجدولية،اذن توجد فروق ذات دلالة تعزى لمتغير التخصص.

وقد يكون السبب في النتائج التي توصلت اليها الباحثتان، أن جميع فئات العينة تمارس التعليم الجامعي تحت نفس الظروف من عدم توفر بعض تكنولوجيا التعليم وعدم تلق دورات تدريبية على استخدام هذه التقنيات لذا جاءت الفروق متقاربة جدا كما هي موضحة في الجداول السابقة فجاءت الفروق ذات دالة إحصائيا.

11- التوصيات والمقترحات

1)أن تهتم إدارة الكليات او الجامعات باستخدام التقنية الحديثة في التدريس وأن يكون الهدف الأول من التقنية هو استخدامها كأسلوب تعليمي، لا لتكون هي ذاتها موضوعاً للتعلم.

2) ضرورة عقد الدو رات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم تختص بكيفية استخدام التقنيات الحديثة في العماية التعليمية، لأهميتها في تعزيز المادة العلمية لدى الطالب، وتنمية القد رات العقلية والفكرية

3) ضرورة توفير البرمجيات والأجهزة والمواد التعليمية المناسبة لإستخدامها في تدريس المناهج التعليمية في جميع الكليات والجامعات، والتي تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا وان تكون جزءاً مكملاً لعملهم التدريسي والتطبيقي.

4)إنشاء مراكز للوسائل التعليمية في الكليات يضم الحد الأدنى من معينات تكنولوجيا التعليم والمستلزمات المطلوبة لتصنيع الوسائل التعليمية وتصميم البرامج التعليمية.

5)تتبنى إدارة الكليات أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية المها رات ومعاونة أعضاء هيئة التدريس على اختصار الوقت والجهد لإيصال المادة العلمية للطالب ويكون ذلك من خلال توجيهات واضحة وملزمة باستخدام تكنولوجيا التعليم.

6) العمل على رفع درجة معرفة اعضاء هيئة التدريس في الجامعات لاستخدام تقنيات التعليم عن طريق:

- عقد دورات تدريبية، لجميع المدرسين من جميع التخصصات، ويتم من خلالها إطلاعهم على ما استجد في مجال استخدام تقنيات التعليم.
- ضرورة الاستعانة ببعض الخبراء و المختصين بعملية التدريب على استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، حيث أن بعض ممن يستعان بهم من المشرفين هم أساساً ليسوا بمدربين مما قد يؤدي إلى تحويل عملية التدريب في بعض الدورات إلى مجرد محاضرة غير فعالة.
- عمل دليل للمدرسين في مجال اختيار واستخدام تقنيات التعليم، بحيث يشتمل على قواعد اختيار التقنية التعليمية من حيث محتواها، كذلك القواعد التي يجب مراعاتها قبيل استخدامها وبعدها وفي اثنائها.

CONFLICT OF INTERESTS.

There are non-conflicts of interest.

12- المصادر

[1] نشوان، يعقوب حسين، المنهج التربوي من منظور إسلامي، عمان، دار الفرقان، ص12-14، 1992.

[2]خميس، محمد عطية، منتوجات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة ط 1, القاهرة، ص،18، 2003.

[3]أبو النور، منصور، المعلم والطالب، القاهرة:دار النهضة العربية، ص233، 1990.

[4]http://www.dahsha.com/viewarticle.php?id=27831

[5]حسين حمدي الطوبجي، التكنولوجيا والتربية، الكويت، دار القلم، ص41،1988 .

[6] عطارد عبدالله وكنسارة احسان، وسائل الأتصال التعليمية، مكة المكرمة، ص،79، 2002.

[7] عابدين، محمد عبد القادر، تقييم اعضاء هيئة التدريس لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة النجاح للابحاث،العلوم الانسانية، المجلد السابع، العدد الاول، ص،185، 2003.

[8] العريشي، جبريل حسن، وهند العروان، الدور المعلوماتي لعضو هيئة التدريس في البيئة الاكاديمية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص،6، 2004.

[9] لافي، سعيد عبدالله .التكامل بين التقنية واللغة، القاهرة، عالم الكتب،2006 .

[10] الحيلة, محمد محمود تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق, ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان، ص،24، 2007.

[11] سلامة،عبدالحافظ بن محمد والدايل، سعد بن عبدالرحمن، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم،الطبعة الرابعة، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع، ص،11، 2008 م.

[12] القلا, فخر الدين تقنيات التعليم والوسائل التعليمية, ط5, مطبوعات جامعة دمشق، ص،1، 1992.

[13] الخطيب, محمد لطفي "اتجاهات المعلمين في محافظة اربد نحوتكنولوجيا التعليم "،مجلة العلوم التربوية المجلد14،العدد2، ص527،2002 .

[14] القلا, فخر الدين وصيام, محمد وحيد: تقنيات التعليم، ط3،مطبوعات جامعة دمشق، ص16-21، 2004.

[15] http://www.id4arab.com/2013/08/blog-post.html#.V0HUr5wZH6h

[16]) كنسارة، احسان بن محمد وعطار، عبدالله بن اسحاق، الحاسب الآلي وبرمجيات الوسائط، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، مؤسسة بهادر للإعلام المتطور، ص،165، 2009.

[17] سرحان محمد مرسي " اتجاهات معلمي المواد العلمية في المرحلة الثانوية نحو تكنولوجيا التعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الأولى، رسالة ماجستير،غير منشورة، الجامعة الأردنية: كلية التربية، 1993.

[18] Smith, K. J.,the Relationships between the Attitudes of Teachers Secondary Technology and seven Independent Factors, Diss Abs. Int. Vol. 56-03A, 1996.

[19]Khazaleh, T. And Jawarneh, T., Barriers to effective information technology integration in Jordanian schools as perceived by in-service teachers. Jordan Journal of Educational Sciences 2(4): 281-29z،2006.

[20] العمايرة، محمد حسن, آراء معلمي بعض مدارس وكالة الغوث الدولية/الأردن في أهمية استخدام التقنيات التعليمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها .مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ص،135– 164،2003.

[21] عبيدات، ذوقان وآخرون، البحث العلمي '' مفهومه وأدواته وأساليبه'' ، الرياض، دار أسامة، ص،274، 2003 م.

[22] الكبيسي وهيب مجيد " الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية"، ص246–247، بيروت، 2010.

ملحق(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم الحاسبات

م/ استطلاع اراء الخبراء

حضرة الأستاذه / الأستاذ ---------- المحترم

بين يديكم استبيان للبحث بعنوان (**صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**) ويتطلب البحث تحديد صلاحية فقرات الأستبيان , ونظرا لما نعهده فيكم من خبرة واسعة الإطلاع في هذا الجانب يرجى التفضل بأبداء آرائكم السديدة وملاحظاتكم القيمة في صحة فقراته.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

اللقب العلمي:- مدرس مساعد ☐ مدرس ☐ استاذ مساعد ☐ استاذ ☐

المؤهل الأكاديمي:- ماجستير ☐ دكتوراه ☐

التخصص:- علمي ☐ انساني ☐

سنوات الخدمة:- (1-5سنوات) ☐ (6سنوات-اكثر) ☐

ما الصعوبات التي تحول دون الاستعمال الفعال من اعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا التعليمية في القاعات الدراسيه (المحاضرات).الرجاء وضع علامة (√) أمام كل فقرة في الحقل الذي يمثل رأيك:

ت	الصعوبات	تعم	احيانا	كلا
1	أواجه صعوبة ضبط الطلاب اثناء استخدام التكنولوجيا التعليمية.			
2	أواجه صعوبة في إنتاج التكنولوجيا التعليمية			
3	قلة الدورات في مجال التكنولوجيا التعليمية المناسبة للطلبة والمناهج .			
4	قلة وجود حوافز مادية أو معنوية للالتحاق بدورات تدريبية.			
5	قلة توفر التكنولوجيا التي تتناسب مع مستويات الطلبة الإدراكية.			
6	ضعف توجيهات المشرفين فيما يتعلق باستعمال وإنتاج التكنولوجيا التعليمية.			
7	قلة مشاركة المدرسين مع المشرفين في تطوير المواد والتكنولوجيا التعليمية التي تتناسب مع الطلبة			
8	عدم ملائمة قاعات المحاضرات لاستعمال التكنولوجيا التعليمية.			
9	صعوبة نقل بعض الأجهزة إلى قاعات المحاضرات.			
10	قصر مدة الوقت المخصص للمحاضرة.			
11	عدم وجود مكان ملائم لحفظ وتخزين لادوات التكنولوجيا التعليمية.			
12	قلة معرفتي بكيفية استعمال التكنولوجيا التعليمية الحديثة			
13	عدم معرفة الوسائل والاجهزة التكنولوجيا التعليمية الموجودة داخل الكلية			
14	عدم حث إدارة القسم اوالمشرفين على استخدام التكنولوجيا التعليمية.			
15	قلة توافر بعض تكنولوجيا التعليم داخل القاعات الدراسية			
16	ضعف القدرة على توظيف التكنولوجيا في خدمة التعليم			
17	الشعور بقلة اهمية استعمال تكنولوجيا التعليم داخل القاعات الدراسية			
18	عدم توفر القاعات الدراسية المناسبة لإستعمال تكنولوجيا التعليم الحديثة			
19	عدد وسائل التكنولوجيا داخل الكلية مقارنة مع الطلبة الذين يستخدموها غير كافية.			
20	عدم وجود وسائل التكنولوجيا مرتبطة بدروس المناهج في اغلب الأحيان			